

الحوار ضرورة وطنية ويحصد لبنان في وجه الإرهاب الدور الروسي أعاد التوازن الدولي ويعمل لتحقيق السلم والاستقرار



على رغم التراشق الإعلامي بين الأطراف السياسية نتيجة الخلاف الحاد على ملفات عدة داخلية وخارجية إلا أن الجميع يدرك أن استمرار الحوار هو ضرورة وطنية لأنه السبيل الوحيد لتحسين الساحة الداخلية وإبعاد لبنان عن اختراق الإرهاب للمجتمع اللبناني وتجنبه فنتة داخلية خصوصاً أننا نعيش اليوم الذكرى الأربعين لاندلاع الحرب الأهلية في لبنان حيث يجب أن تكون درساً للبنانيين بأن لا ينجروا مرة أخرى خلف المشاريع الخارجية التي لا تريد مصلحة لبنان وأن تطوى هذه الصفحة إلى غير رجعة.

هذا الوضع الداخلي كان محور اهتمام لدى مختلف وسائل الإعلام المحلية، وفي هذا السياق أكد المسؤول الإعلامي في تيار المرده المحامي سليمان فرنجيّة أن الحرب الأهلية انتهت كحرب متاريس وانقسام ومشاريع تقسيمية «إسرائيلية» وهناك مناعة وطنية فرضها رفض الشعب اللبناني الذهاب إلى الحرب، مؤكداً أن الحوار دائماً يعطي مفاعيل إيجابية، معتبراً أن الرئيس ميشال سليمان أنهى فكرة الرئيس التوافقي ونحن بحاجة إلى الرئيس القوي لإنقاذ البلد.

في ذكرى الحرب الأهلية أيضاً برزت دعوة النائب وليد جنبلاط إلى تعديل اتفاق الطائف من دون المس بجوهره كما قال، حيث أثارت جملة من ردود الأفعال بين مؤيد ورافض، وفي هذا الإطار دعا مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الريس منتقدي الدعوة لقراءة بدقة، مشدداً على أنها تشمل مسألة تفصيلية ومحددة تتعلق بالصلاحيات المعطاة للوزراء والتي تجعل منهم أمراء على وزاراتهم.

الدور الروسي الذي يعود بقوة إلى الساحة الدولية أعاد التوازن إلى العلاقات الدولية وبالتالي يرسم ملامح نظام دولي جديد قائم على التعددية القطبية وليس الأحادية التي تتمثل بزعامة الولايات المتحدة الأميركية للعالم، وهذا ما يظهره الدور الفاعل لروسيا في مختلف أزمات الشرق الأوسط وأفريقيا والعالم لا سيما في الأزمة السورية والذي يؤدي إلى تحقيق الأمن والاستقرار الدوليين.

هذا ما تناولته وسائل الإعلام العالمية، فأكّد الدكتور بشار الجعفري أن اللقاء التشاوري السوري-السوري الثاني في موسكو أن حقق اختراقاً غير مسبق نتيجة التوصل إلى اعتماد ورقة مشتركة للمرة الأولى بين وفد الحكومة ووفود المعارضة.

ورأى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن على الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو عزل جميع من يريد حرباً أهلية في أوكرانيا، ليثبت أنه رئيس سلام كما يقدم نفسه.

وأعتبر مدير معهد التقييمات الاستراتيجية سيرغي أوزونبيشيف، أن انتخاب ممثل الحزب الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة يمكن أن يحسن العلاقات بين موسكو وواشنطن، على رغم أن البداية قد تكون تقافم لهذه العلاقات.

بدوره أشاد رئيس الوزراء الليبي عبد الله الثني عشية زيارته لموسكو بمواقف روسيا الثابتة في العديد من القضايا المطروحة في المجتمع الدولي، داعياً إلى مساندة موسكو ليلاده من أجل رفع حظر التسليح عن الجيش الليبي لمواجهة موجة التنظيمات الإرهابية التي تضرب بعض المناطق الليبية.



لافروف لـ«روسيا سيغودنيا»: على بوروشينكو عزل دعاة الحرب الأهلية في أوكرانيا

رأى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن «على الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو عزل جميع من يريد حرباً أهلية في أوكرانيا، ليثبت أنه رئيس سلام كما يقدم نفسه». وأعرب لافروف عن اعتقاده بأنه «إذا كان بوروشينكو بالفعل رئيساً للسلام كما يقدم نفسه وإذا كان بوروشينكو مخلصاً خلال عقد المحادثات في مينسك والتي تكلت بتوقيع الاتفاقات بشأن سبل تسوية الأزمة الأوكرانية، فإن عليه أن يعزل كل من يريد إعادة أوكرانيا إلى حرب أهلية».

وأضاف لافروف: «أن بوروشينكو، بدلاً من ذلك، يحاول أن يتنافس مع هؤلاء المتشددين في ملعبهم». وأشار لافروف إلى أفعال الرئيس الأوكراني «الذي كان قد عين دميتري ياروش زعيم تنظيم القطاع الأيمن المتطرف مستشاراً لفاقد هيئة الأركان العامة للقوات الأوكرانية».



المحامي فرنجيّة لـ«الجديد»: هناك مناعة وطنية ضد الحرب الأهلية

أكد المسؤول الإعلامي في تيار المرده المحامي سليمان فرنجيّة أن «الحرب الأهلية انتهت كحرب متاريس وانقسام ومشاريع تقسيمية «إسرائيلية» وما حدث في البلد منذ عام 2005 إلى اليوم هو انقسام، لكن هناك مناعة وطنية فرضها رفض الشعب اللبناني الذهاب إلى الحرب»، وأشار إلى أن «ما حصل من أحداث كان نتيجة الغطاء السياسي وتغذية المظلومين للقانون لقيام بأعمال إرهابية»، لافتاً إلى أن «الأعداد الكبيرة لغير اللبنانيين الموجودة في لبنان، يمكن أن تخلق مشكلة أمنية على الساحة اللبنانية».

وأعتبر أن «حسابات الأقرقاء تؤكد أن الحرب لا تفيدهم، وكل طرف سياسي لديه تحالفات خارجية، لذا فإن الحوار بين حزب الله والمستقبل يجب أن يكون من دون أي قيد أو شرط وأن الحوار في الإجمال يكون ضمن مسؤولية وطنية وينتجتها توصلنا إلى عرف»، موضحاً أن «الأمن العام لحزب الله السيد حسن نصر الله يضع الأمور في الإطار الموضوعي، ودائماً يعتبر أن أي عمل انتحاري معين تستفيد منه «إسرائيل» يجب أن تكون ضد».

وقال: «فريق 8 آذار يضع الأمور دائماً قيد النقاش ونرى أن هناك مشروعاً لتقسيم الشرق الأوسط في حين الفريق الآخر كان يلقي الاتهامات على فريقنا، ولكن في النهاية لتجا إلى الحوار لحل الأزمات ونحن نسعى لحماية الفريق الآخر من حيث لا يدري وطريقة عملنا هي حماية الطرف الآخر وتيار المستقبل، لأن محاربة الجماعات المتطرفة هو حماية للاعتدال السني».

وعن حوار التيار الوطني الحر و«القوات» قال فرنجيّة: «الحوار دائماً يعطي مفاعيل إيجابية وإن لم يسمّ رئيس حزب القوات سمير جعجع رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون للرئاسة، فنحن نعتبر أن الحوار لم يصل إلى نتيجة إذ أن حظوظ جعجع قليلة لأن حتى حليفه لا يريد، والعماد عون حظوظه أكبر وكما في حال الاتفاق على مبادئ معينة، إذا انسجمت مع طروحنا السياسية سنؤيد وإذا لم تتسجم فسنعارض حتماً».

وعن محاكمة الجديد في المحكمة الدولية اعتبر ذلك «أنه انقراض للسيدة وذلك لسبب ممارسة عمل اعلامي حر، مستغرباً «استفزاز الإعلام حين نقل تلفزيون لبنان حديث السيد نصر الله عن الإخبارية السورية ولا يلقى ضد قرار كهذا للمحكمة الدولية».

وقال: «يجب اعتبار الرئيس الشهيد رفيق الحريري لكل اللبنانيين، لأن البعض يريد أن يعتبره شهيداً لنصف الوطن، لذا يجب تصويب الأمور بالاتجاه الصحيح»، معتبراً أن «هناك مهزلة وطنية تحصل من خلال كلام يدعي أنه إيجابي في المحكمة»، متسائلاً: «من قال إن الشرعية الدولية تتحالف مع تيار المستقبل؟ وهل هذا التحالف سيستمر في المستقبل؟».

موضحاً أن «الرايع الأساسي اليوم لكل شخص في لبنان هو بسبب وجود الإعلام القادر على فضحه، لذا فإن الدور الإعلامي اللبناني مهم ويجب الحفاظ عليه».

وأشار إلى إن «الإعتراض على رئيس الجمهورية يحصل من تيار المستقبل لأنه اعتاد أن يكون رئيس الجمهورية متعاوناً مع رئيس الحكومة»، معتبراً أن «الرئيس ميشال سليمان أنهى فكرة الرئيس التوافقي ونحن بحاجة إلى الرئيس القوي لإنقاذ البلد». وأضاف: «ندعم العماد عون طالما هو مرشح، أما في حال لم يعد يريد، فمن حق رئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجيّة الترشح للانتخابات الرئاسية».

وفي الموضوع اليمني قال فرنجيّة: «البنان يتعرّض لمشاكل معينة ولكن ليس هناك من احتلال، بل نرى تضامناً بين الجيش وانتصار الله ولولا هذا التضامن لكانت نجحت الحرب الجوية التي تقودها السعودية».



الثني لـ«سبوتنيك»: ليبيا بحاجة إلى دعم روسيا في مختلف الصعد

رأى رئيس الوزراء الليبي عبد الله الثني عشية زيارته لموسكو أنه «حرص منذ تسلم مهام منصبه على استعادة علاقة بلاده بروسيا وتوطيدها بحيث تصبح علاقات تعود بالنفع على الدولتين منطلقاً من السابق».

وأشاد الثني بمواقف روسيا الثابتة في العديد من القضايا المطروحة في المجتمع الدولي، داعياً إلى مساندة موسكو لبلاده من أجل رفع حظر التسليح عن الجيش الليبي لمواجهة موجة التنظيمات الإرهابية التي تضرب بعض المناطق الليبية».

ولفت إلى أن «علاقات ليبيا مع روسيا تعود إلى سبعينات القرن الماضي التي شهدت روابط قوية بين الجانبين، خصوصاً في مجال التسليح والمجالات الاقتصادية والتجارية»، مؤكداً أن «بلاده كانت تعتمد بشكل كامل على روسيا».

وأكد أنه «خلال زيارته لموسكو سيعد النظر في بعض العقود التي وقعت في عهد النظام السابق عام 2008»، مشيراً إلى أن «هناك عقوداً وقعت عليها روسيا الأحادية مع النظام السابق سيتم تفعيلها»، داعياً «الدور بدأ واضحاً، فتصريحات مندوب روسيا الأخيرة في مجلس الأمن لمصلحة الوقوف لدعم ليبيا ضد الإرهاب، هناك تغير في السياسة الروسية لمصلحتنا ونود أن نستغل هذه الزيارة لتأكيد هذا الدور، لأنه حقيقة أن يتم تحقيق الاستقرار ما لم تكن هناك قوة عظمى تقف وراءنا خاصة في مجلس الأمن والمحافل الدولية».

وعن المدن التي يمكن البدء في إعمارها في ليبيا، قال الثني: «يمكن البدء بالإعمار في الشرق الليبي بالكامل، ففي الشهر المقبل هناك مؤتمر اقتصادي سيعقد في مصر لدعوة المستثمرين بالكامل لإعادة الإعمار في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الليبية الشرعية ونحن نحتاج إلى شركات عدة متخصصة في كثير من المجالات كشركات إعادة الإعمار وصيانة المطارات والموانئ وإعادة بناء البنى التحتية».

وعن الحوارات السياسية التي تستضيفها الأمم المتحدة، أمل أن «يتوصل الحوار إلى طريق توافقي وأن يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا حتى تسلم زمام الأمور للسلطة التي سنأتي بعدها، لكي يتحقق الأمن والاستقرار في ليبيا ونخرج من هذا المازق والانقسام في المجتمع الليبي».

وشد الثني على أن «دولة روسيا عنصر فاعل في المجتمع الدولي وعظمى لها ثقها والشعب الروسي شعب صديق ولنا مع موسكو علاقات قوية وتنتمي أن تظل العلاقة الحميمة بين الشعبين الليبي والروسي، فهي علاقات تاريخية ونتمنى من القيادة والحكومة الروسية وعلى رأسها الرئيس بوتين ورئيس الوزراء أن يقدموا الدعم الذي نتمناه بما يمكننا من تحقيق أمن بلادنا وحماية حدودنا ومقراتنا النفطية».



الريس لـ«النشرة»: دعوة جنبلاط لتعديل الطائف تلحظ مسألة تفصيلية محددة

دعا مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الريس منتقدي دعوة رئيس الحزب النائب وليد جنبلاط لتعديل اتفاق الطائف، لـ«قراءة هذه الدعوة بدقة»، مشدداً على أنها تشمل «مسألة تفصيلية ومحددة تتعلق بالصلاحيات المعطاة للوزراء والتي تجعل منهم أمراء على وزاراتهم».

وأشار الريس إلى أن «جنبلاط كان غير مجلس كبيراً بين قوى اقليمية ودولية لا شأن للبنان فيه، وقال: سامعنا بحاجة ولا تزال نتسكك به»، وقال: «كلنا يعلم أن الظروف التي نمر بها المنطقة لا تسمح بإعادة النظر بالصيغة اللبنانية، ولذلك المطلوب من كل المنتقدين والى أي جهة انتموا أن يعيدوا قراءة ما أدلى به جنبلاط في هذا الإطار».

وشد على وجوب «التفرقة ما بين أزمة النظام التي نعيشها والدعوة لإعادة النظر بالصيغة اللبنانية»، لافتاً إلى أنه «مسؤولية القوى السياسية أن تجد حلاً للأزمة النظام من خلال المسارعة لانتخاب رئيس ما يضع حدًا لما يسمى بحق النقض الذي يتعارض تماماً مع حق المشاركة»، مشيراً إلى أن «ملء الشغور الرئاسي من شأنه أن يعيد انتظام عمل المؤسسات وتفعيل العمل التشريعي».

وقال الريس إلى أن «هيات تمويل دولية لوحت بسحب تمويلها لعدد من المشاريع الإنمائية في المناطق وفي قطاعات مختلفة ما لم يجر إقرارها عبر مجلس النواب»، وأضاف: «قد تكون هذه سابقة في العالم أن تتردد دولة من الدول بتسريع آلية تسلم أموال لدعم مشاريع داخلية».

ودعا الريس إلى إعادة الاعتبار للبعد الوطني بالاستحقاق الرئاسي بعيداً من الحسابات والحروب والخارطة، لافتاً إلى أن المنطقة تشهد كباشا كبيراً بين قوى اقليمية ودولية لا شأن للبنان فيه، وقال: «المطلوب أن لا نربط مصيرنا لا بالاتفاقات ولا بالعلاقات الدولية، فمسألة تطبيق الاتفاق النووي مثلا مسألة طويلة ومعقدة، من هنا الحري بنا أن نستفيد من حالة التهي الدولي لنثبت للخارج قدرتنا وفي حال توافرت النوايا الطيبة على إتمام استحقاقاتنا الداخلية بعيداً من صراعات المحاور».

واستبعد أن يعكس السجال الإعلامي الحاصل بين القوى السياسية على الحوارات الداخلية، متحدثاً عن «إصرار لدى هذه القوى على التمسك بالحوار حتى ولو على قاعدة الاختلاف السياسي على أمور جوهرية»، وأضاف: «كل الفراء يدركون تماماً حرجة المرحلة وديتها وحساسيتها، ومن هنا تتعاطى معها بمسؤولية عالية وما يعينها هو الاستمرار بهذا النهج كي لا تقع بالمحظور لجهة الدخول في فراغ حكومي بعد الفراغ الرئاسي».

وبالمثل الأمثي، أشار الريس إلى أن العظلة الدولية التي أمنت الاستقرار الداخلي في المرحلة السابقة لا تزال موجودة، مشدداً على وجوب عدم المراهنة فقط عليها والانصراف لتحسين الساحة الداخلية، باعتبار أن تشابك المصالح الدولية قد يعكس في أي لحظة على هذه العظلة. وقال: «تحسين ساحتنا يتم من خلال المزيد من التقارب والابتعاد من الصراعات الإقليمية التي لا تأتي علينا إلا بالمزيد من المخاطر». وحث الريس على إيلاء مسألة التحصين الاجتماعي الأهمية اللازمة كونه أساسياً تماماً كما التحصين الأمني والسياسي.



الجعفري لـ«التلفزيون السوري»: لقاء موسكو حقق اختراقاً غير مسبق

أكد الدكتور بشار الجعفري رئيس وفد حكومة الجمهورية العربية السورية لآلى اللقاء التشاوري السوري - السوري الثاني في موسكو أن «اللقاء حقق اختراقاً غير مسبق لم يحصل في اللقاء الأول، نتيجة التوصل إلى اعتماد ورقة مشتركة للمرة الأولى بين وفد الحكومة ووفود المعارضة».

وأضاف الجعفري: «استطعنا الوصول إلى قواسم أو مخرجات مشتركة بشأن البند الأول حول تقييم الوضع الراهن في سورية من النقاط الخمس التي قدمها راعي اللقاء فيتالي نغومين ولم نستطع المرور على كامل بنود جدول الأعمال بسبب ضيق الوقت مع النظر إلى وجود 36 مشاركاً من الطرف الآخر».

وأوضح الجعفري أنه «عندما جرى الاقتراب من التوافق وشعر البعض أن المسألة جدية وفي طريقنا إلى اعتماد ورقة توافقية بالإجماع، ظهرت الأجدات الخفية لدى البعض وبدأت التصريحات المضادة والمؤتمرات الصحافية لكن هذه المحاولات فشلت لأنها جاءت بعد اعتماد الورقة النهائية».

وقال: «كان لدينا حرص كبير على إنجاح لقاء موسكو، لأننا ندرك حجم معاناة الشعبنا والمصلحة للناس في الشارع إلى إحراز شيء وبخاصة أن التحديبات الجيوبولوتيكية المحيطة بنا تكبر ككرة الثلج». ونوه الجعفري بالجهد الكبير الذي بذله الجانب الروسي في إعداد جدول الأعمال التوافقي.

ورأى الجعفري أن «الإنجاز المهم الذي حققه لقاء موسكو حين جلس السوريون وحدهم في حوار وجرى تبادل الآراء والأفكار والتشاور في ما بينهم من دون تدخل أحد»، مشيراً إلى أن المستندات التي يجب أن تتأخذ في الاعتبار خروج الائتلاف الذي قدموه في جنيف 2 على أنه ممثل للشعب السوري مقابل وجود معارضات بعضها وطني وصفها وزير الخارجية الروسي بأنها تشكل 60 في المئة من المعارضات السورية بعضها قدم أفكاراً خلاقة وتسويات معقولة».

ولفت الجعفري إلى أن «الطرف الروسي كان يسعى إلى تقريب وجهات النظر وأن توجيه الدعوة لبعض المعارضين غير المؤيدين بالحل السياسي كان مفيداً لأنه عرى البعض أمام الآخرين ما اضطرهم للانسحاب من الاجتماع، موضحاً أن التنسيق يجري في الحكومتين السورية والروسية المتحددة يمكن أن يحسن مستمر، بينما الأميركي والفرنسي والسعودي لا يمتلكون هذه المهيزة».

وبيّن الجعفري أن «الخطوة المقبلة بعد موسكو 2 سيتم التوافق عليها عبر الألفية الدبلوماسية»، مشيراً إلى وجود «خطوة أخرى لكنها مجهولة الموعد والشكل ويفترض أن تكون في موسكو أيضاً»، وقال: «كلما وصلنا إلى قواسم مشتركة حول بند نستكمل النقاط التوافقية الأخرى إلى أن تنتهي ونصل إلى خريطة طريق مفصلة».

وفي ما يتعلق بترجمة النقاط التوافقية على الأرض أوضح الجعفري أن «الروس أصدروا النقاط التي جرى التوافق حولها كوثيقة رسمية من وثائق وزارة الخارجية الروسية لتصبح علانية ومناحة للجميع وليفهم الأميركي والفرنسي والتركي والسعودي والقطري أن السوريين تقاهموا على عدد من النقاط وكل من يسعي لفتح آفنية موازية تشويشية على هذا الكلام ينبغي أن يتصدى له الجميع».

وأختتم حديثه بسورة الدائم لدى الأمم المتحدة حديثة بالقول: «إن العمل السياسي يؤدي إلى حلول لكن يجب أن تكون حلولاً لا مرسوسة توافقية تجذب أكبر شريحة من المواطنين تلقى بك حكومة ودولة تعمل بالإنجاح الصحيح ولمصلحة المواطن والمصلحة العامة».



أوزونبيشيف لـ«نوفوستي»: انتخاب رئيس جمهورية يمكن أن يحسن العلاقات بين واشنطن وموسكو

رأى مدير معهد التقييمات الاستراتيجية ونائب رئيس جمعية «روسيا والولايات المتحدة»، سيرغي أوزونبيشيف، أن «انتخاب ممثل الحزب الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة يمكن أن يحسن العلاقات بين موسكو وواشنطن، على رغم أن البداية قد تكون تقافم لهذه العلاقات».

وتعليقاً على إعلان وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون نيتها الترشح وعما يقال إنها المرشحة المفضلة من بين مرشحي الحزب الديمقراطي، قال أوزونبيشيف: «تقليدياً، كانت تحدث أعجوبة أن جميع التطورات البارزة في مجال حماية الأمن المشترك والحد والتقليص من الأسلحة أحرزت خلال فترات رئاسة الجمهوريين في البيت الأبيض». وأضاف: «هذا لا يعني أن التعاون مع الجمهوريين أفضل ولكن يجب أن لا ننسى أن مع الجمهوريين تبدأ بتدهور خطير في العلاقات بين البلدين، لكن الجمهوريين هم أكثر واقعية وأقل عرضة للنهج ذي الصيغة الأيديولوجية».

وأشار أوزونبيشيف إلى أنه «عندما انتخب الرئيس الأميركي الحالي الديمقراطي باراك أوباما للفترة الرئاسية الأولى، كانت هناك توقعات كبيرة منه في شأن تطوير العلاقات مع روسيا».

وقال: «كان يمكن إحراز تقدم كبير مع أوباما، إذ أنه كان يريد فعلاً إعادة النظر في العلاقات مع روسيا وكان يرى في ذلك عنصراً مهماً من عناصر برنامجه الرئاسي ولكن لم يتحقق شيء». لأن النهج الذي كان يسلكه كانت له صفة أيديولوجية مفرطة، بسبب أن أوباما ليس رئيساً قوياً جداً ومع مرور الوقت، يزداد تأخير نفوذ الكونغرس عليه».

وحسب أوزونبيشيف، فإن الجمهوريين أيضاً يتسكنون ببعض المبادئ الأيديولوجية، لكن معظمهم كانوا دائماً يدركون مدى خطر المواجهة مع روسيا وخطر تقادم العلاقات معها. وأضاف: «إذا كان الجمهوريون تجرؤوا على الوقوف في وجه روسيا، فكلنا يعلمون ذلك بحزم وبقوة وربما من وجهة نظرهم هذا أمر مبرر، وربما نحن نحتاج إلى أن نصل إلى حل حافة معينة في علاقاتنا ومن ثم نبدأ الانسحاب منه واثقين بانفسنا، كما حدث أكثر من مرة في تاريخ علاقاتنا».

وأعرب عن اعتقاده أنه «في حال وصول الجمهوريين إلى السلطة في الولايات المتحدة، سيبدأ في واشنطن خطاب أكثر حزماً بكثير ضد روسيا وستتخذ إجراءات أكثر حزماً ضدنا ولكن نتيجة لذلك يمكن أن يحدث التطبيع التدريجي للعلاقات».

ولفت إلى أنه «في عهد الرئيس رونالد ريغان، كان هناك في البداية تقافم للعلاقات مرتبط ببرنامج «حرب النجوم» الأميركي ولكن بعد ذلك حدث تحسن في الجو العام للعلاقات الثنائية».

وأختتم أوزونبيشيف قائلاً: «تقليدياً، كانت علاقاتنا مع الجمهوريين علاقات أفضل ولكن يجب أن لا ننسى أن ذلك كان يحدث دائماً بعد مرورها بفترة تقافم في العلاقات، يجب أن تكون مستعدين لذلك، علينا أن نجتاز فترة صعبة».